

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريّ : هذا كما يقال : اخْتَدَمَ : إذا خَدَمَ نَفْسَهُ واقْتَرَأَ : إذا قرأَ السَّلامَ على نفسه وفي حديث خَيْبَر : " دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ على أن يَعْتَمِلُوها من أموالهم " قال ابنُ الأثير : الاعتِمَالُ : افْتِعَالٌ من العمل أي أنَّهُمْ يقومون بما تحتاجُ إليه من عِمَارَةٍ و زِرَاعَةٍ وتَلْقِيحٍ وحِرَاسَةٍ ونحو ذلك . وأَعْمَلُ فلانٌ ذَهَنَهُ في كذا وكذا : إذا دَبَّرَهُ بَفَهَمِهِ . وأَعْمَلُ رَأْيُهُ وآلَتُهُ ولسانُهُ واسْتَعْمَلَهُ : عَمِلَ به فهو مُسْتَعْمَلٌ . قال الأزهريّ : عَمِلَ فلانٌ العملَ يَعْمَلُهُ عَمَلًا فهو عاملٌ قال : ولم يَجِئْ فَعَمِلْتُ أَفَعَلْتُ فعلاً مُتَعَدِّيًا إلا في هذا الحرف وفي قولهم : هَبَلْتُه أَمْهُ هَبَلًا وإلا فسائرُ الكلامِ يجيءُ على فَعَلٍ ساكنِ العينِ كَقَوْلِكَ : سَرَطْتُ اللَّيْثَ قُمَةً سَرَطًا و بَلَعْتُه بَلْعًا وما أَشْبَهَهُ . ورجلٌ عَمِلٌ وَعَمُولٌ ككَتِفٍ وَصَبُورٍ : أي ذو عملٍ حكاه سبويه في معنى عَمِلٍ . وقالوا في رجلٍ عَمُولٍ : أي كَسُوبٍ وأنشد سبويه لساعدة بن جُوَيْبَةَ : .

حتى شأها كليلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ ... باتت طراباً وبات الليل لم يندم نصب
سبويه مَوْهِنًا بَعَمِلٍ : بعد هَدْءٍ من الليل باتت طراباً : يعني البقرَ وبات الليل لم يندم : يعني البرق . وقال القُطاميّ : .
" فقد يَهونُ على المُسْتَنْزِجِ العملُ وهو الدَّؤُوبُ في العمل . أو رجلٌ عَمُولٌ وَعَمِلٌ : مَطْبُوعٌ عليه أي على العمل . والعملُةُ بكسر الميم : العمل إذا أدخلوا الهاءَ كسروا الميم قالت امرأةٌ من العرب : ما كان لي عَمَلَةٌ إلا فسادُكم أي : ما كان لي عَمَلٌ . العملُةُ : ما عُمِلَ كالعملُةِ بالكسْرِ . والعملُةُ أيضاً أي بالكسْرِ : هيئَةُ العملِ وحالَتُهُ يقال : رجلٌ خَبِيثُ العملُةِ : إذا كان خبيثَ الكسبِ . العملُةُ : باطنَةُ الرَّجُلِ في الشرِّ خاصةً . العملُةُ : أَجْرُ العملِ كالعملُةِ بالضَّمِّ . العملُةُ مُثَلَّثَةٌ الكسرُ عن اللَّحْيَانِيّ وقال الأزهريّ : العملُةُ بالضَّمِّ : رِزْقُ العاملِ الذي جُعِلَ له على ما قُلِّدَ من العملِ . وعَمَلٌ تَعْمِيلًا : أعطاه إيّاها ومنه الحديثُ : " عَمِلْتُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ عليه وسلّمَ فَعَمَّلَنِي " أي أعطاني عُمالَتِي . والعملُةُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : العاملونَ بأيديهم مُرُوبًا من العملِ في طينٍ أو حَفَرٍ أو غيره . وبنو العملِ : المُشاةُ على أرجلهم من المُسافرين وأنشد

الأَصْمَعِيَّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يَصِفُ حَاجًّا : .

" يَحُثُّ بِكَرَّاءٍ كُلَّ مَا نُصِّدَ مَلَّ .

" قَدْ احْتَذَى مِنَ الدِّمَاءِ وَانْتَعَلَ .

" وَنَقَبَ الْأَشْعَرُ مِنْهُ وَالْأَطْلُ .

" حَتَّى أَتَى طِلَّ الْأَرَاكِ فَأَعْتَزَلَ .

" وَذَكَرَ الْوَصْلَى وَنَزَلَ .

" بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ .

" لَا ضَفَفُ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلُ وَعَامِلَهُ مَعَامِلَةٌ سَامَهُ بِعَمَلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

عَمَلٌ بِهِ الْعَمَلِيُّنَ بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ اللَّامِ أَوْ كَغَسَلِينَ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ
كَبَرٍ حِينَ وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بَضْمٌ فَفَتْحٌ فَكُسْرٌ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكُسْرٍ

الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا : أَيْ بِالْغَايَةِ فِي أَذَاهُ وَاسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ . وَالْيَعْمَلَةُ

بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الذَّجِيَّةُ الْمُعْتَمِلَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلأُنْثَى هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّسُغَةِ وَقَالَ كُرَاعٌ : الْيَعْمَلُ : النَّاقَةُ

السَّرِيعَةُ اسْتَقْبَلَتْ لَهَا اسْمُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْجَمْعُ يَعْمَلَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ لِلرَّاجِزِ :

" يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ .

" تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلْ نُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ : الْجَمَلُ يَعْمَلُ وَهُوَ

الذَّجِيبُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

إِذَا لَا أَرَالَ عَلَى أَقْتَادِ نَاجِيَةٍ ... صَهْبَاءَ يَعْمَلَةٍ أَوْ يَعْمَلٍ جَمَلٍ